وتم بالخير

ربسم الله الرحمن الرحيم ولا تعسر

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلوة والسلام على حبيبه محمد كما ينبغي

بكمال قدره وجلال شانه وعلى آله واصحابه الف الف مرة بعدد كل حرف قرآنه اما بعد

حبيب الدين محمد فاضل فيقول الحوج عباد الاله الى رحمة الله حبيب الله بن محمد فاضل كان الله الاه عن كل سواه وغفر له و

لوالديه واحسن اليهما واليه لما ساقني قضاء الله تعالى عز قضاؤه من دهيلي بهندوستان

بعد اقامتي فيه نحو ثلثة وثلثين سنة تخمينا الى ملك الامان فاقمت في بلدة من بلاده مسمّى

بجودهوان وشاع عام التشابه بين الضاد والظاء في السمع بسبب بين الانام واستدعى

بعض اعزة هذه البلدة مني ان ابحث فيه ليظهر الحق للناس فيتبعوه فرضيت بعد الكراهة رجاء

ان يدخلني الله تعالى في زمرة الذين قال النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم فيهم من احيا

سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص

من اجورهم شيئا وسنة قراءة الضاد مشابها بالظاء قد اميت من اربعمائة سنة من الهجرة

كما صرح به ابن كمال في الرعاية فاتفق المباحثة بيني وبين المولوي الامجد فتح محمد مدرس هذه

البلدة ومفتيها في يوم من ايام جمادى الاولى في مسجد خواجه زاده خدايار المتصف بالفضل

لتقارب المتشابه نحو انقض ظهرك وبعض الظالم انتهر وقال محمد عليه السلام عيني فرجد اسقل قال
في الرعاية ما مختصره ان هذه الحروف الثلث متشابهة في السمع والصاد لا تفترق عن الطاء
الا باختلاف المخرج وزيادة الاستطالة في الصاد ولولا هما بان يخرج الصاد من بعض مخرج
الذي هو بقدر مخرج الطاء في القصر كما مر او يخرج من مخرج الطاء لكانت احدهما عين الاخرى
لا حرفا آخر لتشابههما في السمع وبقاء صفاتهما المشتركة بينهما ولانتفاء الفارق بينهما
وهو الاستطالة وبهذا التقرير اندفع ما اورده الاصوليون على هذا الكلام من انها عند
انتفائهما لا تصير حرفا آخر غير الطاء وانه خصوصية في صيرورتها طاء كما لا يخفى على
اللبيب ولا تفترق عن الذال الا بهما وبالاطباق ولازميه اعني الاستعلاء والتفخيم ولولا
هذه الامور لكانت احدهما عين الاخرى والطاء لا تفترق عن الذال الا بالاطباق ولازميه
ولولا هذه الثلث لكانت احدهما عين الاخرى انتهى وشبهه محمد بن الجزري في التمهيد
ابدال الضاد ظاء بابدال السين صادا حيث قال فمثال الذي يجعل الضاد ظاء فيه الاخذ
في الضالين وشبهه كالذي يبدل السين صادا في قوله تعالى واسروا النجوى وهم الذين
واستكبروا فالاول من السر والثاني من الاصرار انتهى لانه لما شبه ابدالها بابدال الاحرف التي

وجود حرف رابع وقوله لیس للذم ہر آئنہ آہ ایہا المولوی تعالی اسمع منی
تلفظ الحروف الثلث الموجودة فی کتابہ ممتازا بعضہا عن بعض وعن الذال والزاء
الزائے وقولہ وازے ذال وزاکہ اینہا ہر دو لاشتباہ در صوت باآں چہار حروف
متصور نیست یدل بظاہرہ علی ان الفاء الفصیحۃ مشابہۃ بالظاء والذال والزاء
فی الصوت کالضعیفۃ عند المولوی الامجد ولعل عدم اقرارہ بہا یکون لمصلحۃ
عندہ [redacted]
علی کلام من اقتدی بافعالہ الصلحاء والکرام وبافوالہ تمسک العلماء العظام
کما لایخفی علی ذوی الافہام ولکن طال کتبہم وقلیل مسائلہ بنسبۃ الی عدم فہم الصواب فہو
صاحب الرعایۃ علیہ الرحمۃ من الرعی لا العلم لان اعتراضہ علی کلام صاحب
المجد الذی نقلہ عنہ والحمد للہ علی الاتمام والصلوۃ والسلام علی خیر الانام وآلہ
واصحابہ الکرام قد وقع الفراغ عن جمع الرسالۃ المسماۃ بتحفۃ الناظرین یوم الثلثاء
الثالث عشر من شہر الرجب سنۃ ۱۲۷۸ فی بلدۃ چودھوان من مضافات
ڈیرہ اسمعیل خان